

لسان العرب

(رب) الربُّ هو اللّهُ عزَّ وجل هو رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ مالِكُهُ وله الرَّبُّ بوبِيَّةٌ على جميع الخَلْق لا شريك له وهو رَبُّ الأَرَبِ وبَابِ وَمالِكُ المُلُوكِ والأَمَلاكِ ولا يقال الربُّ في غير اللّهِ إِلَّا بالإِضافة قال ويقال الربُّ بِالألِفِ واللامِ لغيرِ اللّهِ وقد قالوه في الجاهلية للمَلِكِ قال الحرث ابن حِلْزَةَ .
وهو الرَّبُّ والشَّهيدُ على يَوْ . . . م الحِيارِ يَنْ والبلاءُ بلاءُ .
والاسمُ الرَّبِّ بابةٌ قال .
يا هِنْدُ أَسْقاكِ بلا حِسابِة . . . سُقَيْدًا مَلِيكِي حَسَنِ الرَّبِّ بابِة .
والرُّبُوبِيَّةُ كالرِّبِّ بابِة وعِلْمُ رَبِّ بُوْبِيٌّ منسوبٌ إلى الرَّبِّ على غير قياس وحكى أَحْمَدُ بن يحيى لا وَرَبِّ بَيْدِكَ لا أَفَعَلَ قال يريدُ لا وَرَبِّكَ فَأَبْدَلَ الباءَ ياءً لأَجْلِ التضعيفِ وربُّ كُلِّ شَيْءٍ مالِكُهُ ومُسْتَحَقُّهُ وقيل صاحِبُهُ ويقال فلانُ رَبُّ هذا الشَّيْءِ أَيْ مِلْكُهُ له وكُلُّ مَنْ مَلِكُ شَيْئًا فهو رَبُّهُ يقال هو رَبُّ الدابةِ وَرَبُّ الدارِ وفلانُ رَبُّ البيتِ وهُنَّ رَبَّاتُ الحِجالِ ويقال رَبُّ مُشَدَّدٌ وَرَبُّ مخفَّفٌ وأنشد المفضل .
وقد عَلمَ الأَقوالُ أَنَّ لَيْسَ فوْقَهُ . . . رَبُّ غيرُ مَنْ يُعْطِي الحُطوطَ وَيَرزُقُ .
وفي حديث أَشْراطِ السَّاعةِ وَأَنَّ تَلَدَّ الأَمَّةُ رَبَّها أَوْ رَبَّتَها قال الرَّبُّ يُطْلَقُ في اللِّغةِ على المَلِكِ والسَّيِّدِ والمُدَبِّرِ والمُرَبِّي والقَيِّمِ .
والمُنذِمْ قال ولا يُطْلَقُ غيرَ مُضَافٍ إِلَّا على اللّهِ عزَّ وجلَّ وإِذا أُطْلِقَ على غيرِهِ أضعِفَ فقولُ رَبُّ كذا قال وقد جاءَ في الشَّعْرِ مُطْلَقًا على غيرِ اللّهِ تعالى [ص 400] وليس بالكثيرِ ولم يُذكَرْ في غيرِ الشَّعْرِ قال وأَرادَ به في هذا الحديثِ المَولَى أَوْ السَّيِّدِ يعني أَنَّ الأَمَّةَ تَلَدُّ لسيِّدِها ولِداً فيكونُ كالمَولَى لها لِأَنَّها في الحَسَبِ كَأبيهِ أَرادَ أَنَّ السَّيِّدِ يَكْثُرُ والنِّعْمَةُ تظْهَرُ في الناسِ فَتَكْثُرُ السَّراري وفي حديثِ إِجابةِ المُوذَّنينِ اللَّهُمَّ رَبِّ هذهِ الدَّعوةِ أَيْ صاحِبِها وقيل المَتَمِّمِ لَها والزائدِ في أَهلِها والعملِ بها والإِجابةُ لها وفي حديثِ أَبي هُريرةِ رضي اللّهُ عنه لا يَقُولُ المَمْلُوكُ لسيِّدِهِ رَبِّي كَرِهَ أَنَّ يجعلَ مالِكِهِ رَبًّا له لمُشارَكَةِ اللّهِ في الرُّبُوبِيَّةِ فأَما قولُهُ تعالى اذْكَرْني عندَ رَبِّكَ فَإِنَّه خاطَبَهم على المُتعارَفِ عندهم وعلى ما كانوا يُسَمُّونَهم به ومنه

قَوْلُ السَّامِرِيِّ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ أَيِ الَّذِي اتَّخَذَتْهُ إِلَهَاً فَأَمَّا الْحَدِيثُ فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا فَإِنَّ الْبَهَائِمَ غَيْرَ مُتَعَبِدَةٍ وَلَا مُخَاطَبَةٍ فِيهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجُوزُ إِضَافَةُ مَالِكِيهَا إِلَيْهَا وَجَعَلَهُمْ أَرْبَاباً لَهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ رَبُّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبُّ الْغُنْدِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَسْلَمَ وَعَادَ إِلَى قَوْمِهِ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَأَنكَرَ قَوْمُهُ دُخُولَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبِّيَّةَ يَعْنِي اللَّاسَاتِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُهَا ثَقِيفٌ بِالطَّائِفِ وَفِي حَدِيثٍ وَفُودٍ ثَقِيفٍ كَانَتْ لَهُمْ بَيْتٌ يُسَمُّونَهُ الرَّبِّيَّةَ يُضَاهِيُونَ بِهِ بَيْتَ اللَّهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَسْلَمُوا هَدَمَهُ الْمُغِيرَةُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عَيْدِي فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ فَمَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ارْجِعِي إِلَى صَاحِبِكِ الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ فَادْخُلِي فِيهِ وَالْجَمْعُ أَرْبَابٌ وَرُبُّوبٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ قَالَ الزَّجَّاجُ إِنَّ الْعَزِيزَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مَثْوَايَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ وَالرَّبِّيُّ بِيَبُ الْمَلِكُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ .

فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّيهِمْ ... وَلَا آذَنُوا جَاراً فَيَطْمَعْنَ سَالِماً .
 أَيِ مَلَائِكَتِهِمْ وَرَبِّيَّهُ يُرَبِّيهِ رَبِّائاً مَلَائِكَةً وَطَالَتْ مَرَبَّتُهُمُ النَّاسَ
 وَرَبَّابَتُهُمْ أَيِ مَمْلُوكَتُهُمْ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ .

وَكَنتُ امْرَأً أَفُضَّتْ إِلَيْكَ رَبَّابَتِي ... وَقَبْدَلَكِ رَبِّيَّتِي فَضَعْتُ رُبُوبُ ()
 1) .

(1) قَوْلُهُ « وَكَنتُ امْرَأً إِيخ » كَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ الْمُؤَلِّفُ وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ وَالرَّوَايَةُ وَأَنْتَ امْرُؤٌ يَخَاطَبُ الشَّاعِرُ الْحَرِثُ بْنُ جَبَلَةَ ثُمَّ قَالَ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ أَمَانَتِي بَدَلِ رَبَّابَتِي) .
 وَيُرْوَى رَبُّوبٌ وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَإِنَّهُ لَمَرُّ رَبُّوبٌ بِيَبُ الرَّبِّيَّةِ أَيِ لَمَمَلُوكُ وَالْعِبَادُ مَرُّبُوبُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيِ مَمْلُوكُونَ وَرَبِّيَّتُ الْقَوْمِ سُسَّتُهُمْ أَيِ كُنْتُ فَوَقَّهْمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ هُوَ مِنَ الرَّبِّيَّةِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِأَنَّ يَرُبِّيَّتِي فَلَانَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبِّيَّتِي فَلَانَ يَعْنِي أَنَّ يَكُونُ رَبِّائاً فَوَقَّي وَسَيِّدَا يَمْلِكُنِي وَرَوَى هَذَا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيْيَّةَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ غَلَبَتُ وَاللَّهِ هَوَازِنُ فَأَجَابَهُ صَفْوَانُ وَقَالَ بِغَفِيكَ الْكَيْتُ كَيْتُ لِأَنَّ يَرُبِّيَّتِي رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبِّيَّتِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ الرَّبَّبُ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الرَّبَّبُ الْمَالِكُ وَيَكُونُ الرَّبَّبُ السَّيِّدُ الْمَطَاعُ [ص 401] قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَسْئَلُنِي رَبِّيَّ خَمْرًا أَيِ سَيِّدَهُ وَيَكُونُ

الرَّبِّبُ المصْلح رَّبِّبَ الشَّيْءِ إِذَا أَصْلَحَهُ وَأَنشَد .
يَرُبُّ الذي يَأْتِي مِنَ العُرْفِ أَنَهُ ... إِذَا سئِلَ المَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّ مَا .
وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير رضي الله عنهم لأن يَرُبُّ بَنِي بَنُو عَمِّ أَبِي أَحَبُّ^١
إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبُّ بَنِي غَيْرِهِمْ أَي يَكُونُونَ عَلَيَّ أُمْرَاءَ وَسَادَةً مُتَقَدِّمِينَ
يعني بني أُمَيَّةَ فَإِنَّهُمْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي النَّسَبِ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ الزَّبِيرِ يُقَالُ
رَبَّبَهُ يَرُبُّهُ أَي كَانَ لَهُ رَبًّا وَتَرَبَّبَ الرَّجُلُ والأَرْضُ ادَّعَى أَنَهُ
رَبُّهُمَا والرَّبِّيَّةُ كَعَبِيَّةُ كَانَتْ بَنَدَجْرَانَ لِمَذْحِجٍ وَبَنِي الحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ
يُعَظِّمُهَا النَّاسُ وَدَارُ رَبِّيَّةُ ضَخْمَةٌ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ .

وفي كلِّ دَارٍ رَبِّيَّةٌ خَزْرَجِيَّةٌ ... وَأَوْسِيَّةٌ لِي فِي ذِرَاهُنَّ وَالرِّدُّ .
وَرَبَّ وَوَلَدَهُ وَالصَّبِيَّ يَرُبُّهُ رَبًّا وَرَبِّيَّةً تَرَبَّبِيًّا وَتَرَبِّيَّةً عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ بِمَعْنَى رَبِّاهُ وَفِي الحَدِيثِ لِكِنَعِمةُ تَرَبَّبُهَا أَي تَحْفَظُهَا وَتُرَاعِيهَا
وَتَرَبَّبِيَّهَا كَمَا يُرَبِّي الرَّجُلُ وَوَلَدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنٍ أُسْدٌ تَرَبَّبُ فِي
الغَيْضَاتِ أَشْبَاهًا أَي تَرَبَّبِيٍّ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ وَمِنْ تَرَبَّبُ بالتكرير الذي فِيهِ
وَتَرَبَّبِيَّةً وَارْتَبِيَّةً وَرَبِّيَّةً تَرَبَّبِيَّةً عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَتَرَبَّبَاهُ عَلَى
تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا أَحْسَنَ القِيَامِ عَلَيْهِ وَوَلَدِيَّةً حَتَّى يُفَارِقَ الطُّفُولِيَّةَ
كَانَ ابْنَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَأَنشَد اللَّحْيَانِيُّ .

تَرَبَّبِيَّةً مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَّةٌ ... تَرَبَّبِيَّةً أُمٌّ لَا تُضِيعُ سَخَالَهَا .
وزعم ابن دريد أَنَّ رَبِّيَّةً لُغَةٌ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الحَيَوَانِ غَيْرِ الإِنْسَانِ وَكَانَ
يُنشَدُ هَذَا البَيْتَ كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُؤُوسٌ نَرَبُّ بَيْتَهُ كَسَرَ حَرْفَ المُضَارَعَةِ لِيعْلَمَ أَنَّ
ثَانِي الفِعْلِ المَاضِي مَكْسُورٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيَّةٌ فِي هَذَا النُّحُوِّ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي هَذَا
الضَّرْبِ مِنَ الفِعْلِ وَالصَّبِيَّ مَرَبُّوبٌ وَرَبِّيُّ وَكَذَلِكَ الفَرَسُ وَالمَرَبُّوبُ المَرَبِّيُّ
وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ .

ليس بأسفَى ولا أقنَى ولا سغلي ... يُسْقَى دَوَاءَ قَفِي السِّكَنِ مَرَبُّوبٌ .
يجوز أَن يَكُونَ أَرَادَ بِمَرَبُّوبِ الصَّبِيِّ وَأَن يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الفَرَسَ وَيُرْوَى بِمَرَبُّوبٍ أَي هُوَ
مَرَبُّوبٌ والأَسْفَى الخَفِيفُ النَّاصِيَّةِ والأَقْنَى الذي فِي أَنْفِهِ أَحْدِيدَابٌ
وَالسَّغْلِيُّ المَضْطَرَبُ الخَلْقِ وَالسِّكَنُ أَهْلُ الدَّارِ والقَفِيُّ والقَفِيَّةُ مَا
يُؤْتَرُّ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيَّ وَمَرَبُّوبٌ مِنْ صِفَةِ حَتٍّ فِي بَيْتِ قَبْلِهِ وَهُوَ .
مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَدَأَ مُلَابِدَهُ ... صَافِي الأَدِيمِ أَسِيلِ الخَدِّ
يَعْبُوبُ .

الْحَتُّ السَّرِيعُ وَاليعْبُوبُ الفَرَسُ الكَرِيمُ وَهُوَ الوَاسِعُ الجَرِيُّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ

يَحْيَى لِلْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتُرُضِعَ فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبَّاءُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ جَمْعُ رَبَّيْبٍ فَعَيْلٍ بِمَعْنَى [ص 402] .
فاعل وقولُ حَسَّانَ بن ثابت .
ولأَنَّهُ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزَتْ لَنَا ... يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ .
مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ صَافِيَةٍ ... مِمَّا تَرَبَّيَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ .
يعني الدُّرَّةُ التي يُرَبَّيَّبُها الصَّدْفُ في قَعْرِ الْمَاءِ والحائِرُ مُجْتَمِعُ
الماءِ ورُفِعَ لِأَنَّهُ فاعِلُ تَرَبَّيَّبَ والهائِرُ العائِدَةُ على مِمَّا محذوفةٌ تقديره مِمَّا
تَرَبَّيَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ يقال رَبَّيَّبَهُ وتَرَبَّيَّبَهُ بِمَعْنَى والرَّيْبُ ما رَبَّيَّبَهُ
الطَّيْنُ عن ثعلبٍ وأَنشد في رَبَّيْبِ الطَّيْنِ وماء حائِرٍ والرَّيْبُ بيبةٌ واحدةٌ
الرَّيْبُ بائِبٌ من الغنم التي يُرَبَّيَّبُها الناسُ في البُيُوتِ لِأَلْبَانِها وَغَنَمُ رِيائِبُ
تُرَبَّطُ قَرِيباً مِنَ البُيُوتِ وتُعْلَفُ لا تُسَامُ هي التي ذَكَرَ اِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ
أَنَّهُ لا صَدَقَةَ فِيها قال ابن الأثير في حديث النخعي ليس في الرَّيْبِ بائِبٍ صَدَقَةٌ
الرَّيْبُ بائِبٌ الغَنَمُ التي تكونُ في البَيْتِ وليست بِسائِمَةٍ واحِدتها رَبَّيْبَةٌ بِمَعْنَى
مَرُوبُوبَةٍ لِأَنَّ صاحِبَها يَرُبُّها وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا جيرانُ
مِنَ الْأَنْصارِ لَهُم رِيائِبُ وكانوا يَدْعُوْنَها إِيَّانا مِنَ الْأَلْبَانِها وفي حديث عمر رضي
الله عنه لا تَأْخُذِ الْأَكْوَلةَ ولا الرَّيْبُ ولا الماخِصَ قال ابن الأثير هي التي
تُرَبَّيَّبُ في البَيْتِ مِنَ الغنمِ لِأَجْلِ اللَّبَنِ وقيل هي الشاةُ القَرِيبَةُ العَهْدُ بالولادة
وجمعها رِيائِبُ بالضم وفي الحديث أَيضاً ما بَقِيَ في غَنَمِي إِلَّا فَحْلٌ أَوْ شاةٌ
رَبَّيْبٌ والسَّحَابُ يَرُبُّ المَطَرُ أَي يَجْمَعُهُ وَيُنْزِلُهُ والرَّيْبُ بالفتح
سَحَابٌ أبيضٌ وقيل هو السَّحَابُ واحِدَتُهُ رَبابةٌ وقيل هو السَّحَابُ المُتَعَلِّقُ
الذي تراه كَأَنَّهُ دُونَ السَّحَابِ قال ابن بري وهذا القول هو المَعْرُوفُ وقد يكون
أَبْيَضَ وقد يكون أَسْوَدَ وفي حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَظَرَ في
الليلة التي أُسْرِيَ به إِلى قَصْرِ مِثْلِ الرَّبابةِ البَيْضاءِ قال أبو .
عبيد الرَّبابةُ بالفتح السَّحابةُ التي قد رَكِبَ بَعْضُها بَعْضاً .
وجمعها رَبابٌ وبها سُمِّيَتِ المَرَّةُ الرَّبابةُ قال الشاعر .
سَقَى دارَ هِنْدٍ حَيْثُ حَلَّ بِها النَّوَى ... مُسْفًى الذُّرَى دَانِي الرَّبابةِ
تَخِينُ .

وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما أَحَدَقَ بِكُمْ رَبابَهُ قال .
الأصمعي أَحْسَنُ بَيْتِ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي وَصْفِ الرَّبابةِ قولُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَسَّانَ على
ما ذَكَرَهُ الْأَصمعي في نِسْبَةِ البَيْتِ إِلَيْهِ قال ابن بري ورأيت من يَنْسُبُهُ لِعُرْوَةَ بنِ

جَلَاهِمَةَ المازني .

إِذَا اللّهُ لَمْ يُسْقِ إِلَّا الكِرَامَ ... فَأَسْقَى وَجُوهُ بَنِي حَنْدِيلٍ .
أَجَشَّ مَلِئْتًا غَزِيرَ السَّحَابِ ... هَزِيرَ المَصَلِيلِ والأَزْمَلِ .
تُكَرِّرُهُ خَضَعَضَاتُ الجَنْدُوبِ ... وَتُفْرِغُهُ هَزَّةُ الشَّمْأَلِ .
كَأَنَّ الرَّبَّ بَابَ دُويْنِ السَّحَابِ ... نَعَامٌ تَعَلَّقَ بالأَرْجُلِ .
والمطر يَرْبُّ النّباتَ والثَّرى وَيُنْزِمُ بِهِ والمَرْبُّ [ص 403] الأَرْضُ التي لا
يَزَالُ بها ثَرَى قال ذو الرمة .

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ ... مَرْبٌ نَفَتَ عنها الغُثَاءَ الرَّوَّائِسُ .
وهي المَرْبِيَّةُ والمِرْبَابُ وقيل المِرْبَابُ من الأَرْضِينِ التي كَثُرَ نَيْدُهَا
وَنَأَمَتْهَا وكلُّ ذلك مِنَ الجَمْعِ والمَرْبُ المَحَلُّ ومكانُ الإِقَامَةِ والاجتماعِ
والتَّزْبُوبُ الاجتماعُ ومكانُ مَرْبٌ بالفتح مَجْمَعٌ يَجْمَعُ النَّاسَ قال ذو
الرمة .

بَأَوَّلِ مَا هاجتْ لَكَ الشَّوْقَ دِمْنَةٌ ... بِأَجْرَعِ مَحَلِّ مَرْبٍ مُحَلَّلٍ .
قال ومن ثمَّ قيل للرَّبِّ بابُ رَبِّبٍ لأنهم تَجَمَّعُوا وقال أبو عبيد سُمُّوا رَباباً
لأنهم جاؤُوا ورُبُّبٌ فأكلوا منه وغَمَسُوا فيه أَيْدِيَهُمْ وتَحالَفُوا عليه وهم تَيْمٌ
وعَدِيٌّ وعُكَلٌ والرَّبِّ بابُ أَحْيَاءِ ضَيْبَةٍ سُمُّوا بذلك لتَفَرُّ قِهِمَ لأنَّ
الرَّبِّيَّةَ الفِرْقَةُ ولذلك إِذَا نَسَبْتَ إِلى الرَّبِّ بابِ قَلتَ رُبِّيٌّ بالضم فَرُدٌّ
إِلى واحده وهو رُبِّيَّةٌ لأنَّكَ إِذا نَسَبْتَ الشَّيْءَ إِلى الجَمْعِ رَدَدْتَهُ إِلى الواحدِ كما
تقول في المَساجِدِ مَسْجِدِيٌّ إِلا أَن تَكُونُ سَمِيَتْ بِهِ رَجلاً فلا تَرُدُّه إِلى الواحدِ كما
تقول في أَنْمَارِيٍّ أَنْمَارِيٌّ وفي كِلابِيٍّ كِلابِيٌّ قال هذا قول سيبويه وأما أبو عبيدة
فإِنَّه قال سُمُّوا بذلك لِتَرابِيهِمْ أَيْ تَعاهُدِهِمْ قال الأَصمعي سَمُوا بذلك لأنهم
أَدخلوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّبٍ وَتَعاقَدُوا وَتَحالَفُوا عليه وقال ثعلب سُمُوا (1) .
(1) قوله « وقال ثعلب سَمُوا إلخ » عبارة المحكم وقال ثعلب سَمُوا رَباباً لأنهم اجتمعوا
رَبَّةً رَبَّةً أَي جماعة جماعة ووهم ثعلب في جمعه فعلة (أَي بالكسر) على فعال وإنما
حكمه أن يقول رَبَّةً رَبَّةً أَي بالضم) .

رَباباً بكسر الراءِ لأنهم تَرَبَّبُوا أَيْ تَجَمَّعُوا رَبِّيَّةً رَبِّيَّةً وهم خَمْسُ
قَبائلَ تَجَمَّعُوا فصاروا يداً واحدةً ضَيْبَةٌ وَثَوْرٌ وَعُكَلٌ وَتَيْمٌ وَعَدِيٌّ .
(يتبع)